فروقات ومعان

من ألفاظ القرآن الكريم

الجزء الثاني

د. فاضل السامرائي

ما دلالة استعمال

(إذا) و(إن)

في القرآن الكريم

إذا: في كلام العرب تستعمل للمقطوع بحصوله كما في الآية: (إذا حضر أحدكم الموت) ولا بد ان يحضر الموت، (فإذا انسلخ الاشهر الحرم) ولا بد للأشهر الحرم من أن تنسلخ، وقوله تعالى: (وترى الشمس إذا طلعت) ولا بد للشمس من أن تطلع وكقوله: (فإذا قضيت الصلاة) ولا بد للصلاة أن تنقضي.وللكثير الحصول كما في قوله تعالى (فإذا حُييتم بتحية فحيّوا بأحسن منها أو ردوها). ولو جاءت (إذا) و (إن) في الآية الواحدة تستعمل (إذا) للكثير و(إن) للأقل كما في آية الوضوء في سورة المائدة (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فاغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُواْ بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَينِ وَإِن كُنتُمْ جُنُباً فَاطَّهَّرُواْ وَإِن كُنتُم مَّرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ).

إن: يستعمل لما قد يقع ولما هو محتمل حدوثه أو مشكوك فيه أو نادر او مستحيل كما في قوله تعالى (أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا) هنا احتمال وافتراض، و (وإن يروا كِسفاً من السماء ساقطاً) لم يقع ولكنه احتمال، و(وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا) الأصل أن لا يقع ولكن هناك احتمال بوقوعه، وكذلك في سورة (انظر إلى الجبل فإن استقرّ مكانه) افتراض واحتمال وقوعه.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين
(الخوف) و(الحزن)

الخوف: هو توقع أمر مكروه لم يقع
بعد. الخوف يسبق الحزن،

(قُلْنَا اهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعاً فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ {٣٨} سورة البقرة)

الحزن: على ما وقع من
المكروه، إذا وقع المكروه حزنت.

بالنسبة للآية الكريمة (لا تحزن) كان أبو بكر رضي الله عنه
.الخشية من الطلب، من إدراك الكفار لهم واللحاق بهم لأنه
لو لحقوهم أدركوهم. الآن في تقدير أبو بكر أنهم لحقوا بهم

(إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللّهَ معنا)

فالخوف إذن توقع حدوث شيء
مكروه أما الحزن فيكون على ما وقع.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ) الأعراف

و(وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُواْ الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ) هود

وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُواْ الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ: الصيحة يبلغ مداها أكثر من الرجفة فأنت تسمع صوتاً لم تكن فيه كانفجار أو زلزال يحصل في مكان لكن الصوت يُسمع في مكان آخر. الصوت لما كان يُسمع في مدى أوسع قال ديارهم

فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ: الرجفة هي أقل مدى فقال دارهم وهذا عائد إلى طبيعة العقاب الموجود

د.فاضل السامرائي

¤ (الرحيم) و (الغفور) ¤

👈لماذا تم تقديم (الرحيم) على (الغفور) في سورة (سبأ) وقد وردت في باقي القرآن (الغفور الرحيم)؟

(❶) الآية في سورة سبأ : {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ {1} يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ (2)}.

👈لم يتقدّم الآية ما يخصّ المكلّفين أبداً والمغفرة لا تأتي إلا للمكلّفين والمذنبين الذين يغفر الله تعالى لهم.

👈إنما جاء ذكرهم بعد الآيتين الأولى والثانية:

👈لذا اقتضى تأخير الغفور لتأخر المغفور.

(❷) أما في باقي سور القرآن الكريم فقد مرت الغفور الرحيم لأنه تقدّم ذكر المكلّفين فيذنبون فيغفر الله تعالى لهم.

👈فتطلّب تقديم المغفرة على الرحمة.

¤¤¤ د. فاضل صالح السامرائي ¤¤¤

الفرق بين
(الرضوان) و(المرضاة)

الرضوان: الرضوان مصدر ولم يستعمل في القرآن كلمة الرضوان إلا رضى من الله تعالى. هو أعظم الرضى وأكبره فخصّه بالله سبحانه وتعالى.

والرضوان أعلى من الجنة

(ورضوان من الله اكبرذلك هو الفوز العظيم)(٧٢)توبة

المرضاة: تأتي من الله ومن غيره.

(وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاء مَرْضَاتِ اللَّهِ (٢٠٧) البقرة)

(تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ (١) التحريم)

د.فاضل السامرائي

في القران الكريم اين يذكر
(السكينة)و(سكينته)

سكينته:من الملاحظ في القرآن حيث ذكر الرسول او كان موجوداً في السياق يقول سكينته تعظيما له.

(ثُمَّ أنزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ)
(التوبة ٢٦)

السكينة:عندما يكون الأمر عاماً لم يذكر فيه الرسول يذكرالسكينة.

(هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ)
(الفتح ٤)

د.فاضل السامرائي

الفرق بين
(الضعفاء) و(المستضعفين)

الضعيف :هو ضعيف بنفسه
(وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ **ضُعَفَاء** (٢٦٦) البقرة)

المستضعفين:الذين يستضعفهم غيرهم
(وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ **اسْتُضْعِفُوا** فِي الْأَرْضِ
(٥) القصص) حاكم أو سلطان استضعفه تسلّط عليه

(قَالُواْ كُنَّا **مُسْتَضْعَفِينَ** فِي
الأَرْضِ (٩٧) النساء).

د. فاضل السامرائي

ما معنى (الطاغوت) و (الجبت)

الطاغوت: هي من الطغيان، من الفعل طغى. كل رأس في الضلال يسمى طاغوت (ما عُبِد من دون الله) حتى الساحر يسمى طاغوت والكاهن والصنم وفي العربية المارد من الجن يسمى طاغوت وهي عامة وكلمة طاغوت تستعمل للمذكر والمؤنث والمفرد والجمع.

(يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُواْ إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُواْ أَن يَكْفُرُواْ بِهِ (٦٠) النساء) مفرد

(وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا (١٧) الزمر) هنا الطاغوت ليس مفرد

الجبت: لها نفس دلالة الطاغوت

وفيها توسع في المعنى مثل العيافة والطير، تدخل تحتها مجموعة الأفكار والمفاهيم . ليس لها فعل صيغتها هكذا (الجبت) ليس لها جمع ولا مثنى

(يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ(٥١)النساء)

د.فاضل السامرائي

الفرق بين
(العقيم) و (العاقر)

العقم: هو الداء الذي لا يُبرأ منه ورحمٌ معقومة أي مسدودة في اللغة لا تنفتح ولا تلد. ويقال ريح عقيم لا تلقح سحاباً ولا شجراً.ويوم القيامة يوم عقيم لأنه لايوم بعده. فإذن كلمة العقم تطلق على مالا نتيجة من ورائه

(وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ (٥٠) الشورى).

أى ليس هناك مجال للإنجاب.

(فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ (٢٩) الذاريات) .لأنها عند نفسها هي عقيم لأن قولها عاقركأنها كانت تتأمل فى الإنجاب ولكنها قطعت الأمل تماماً ولو قالت عاقر لكان الكلام غير سليم..

العقر: العقر يعالج. لكنهم الآن يستعملون معالجة العقم هذا إستعمال محدث،

(وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (٥)مريم)

د.حسام النعيمي

الفرق بين

(الكَره) و(الكُره)

الكَره: بفتح الكاف هو ما يأتي من الخارج يقابله الطوع

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا (١٩) النساء)

(قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ (٥٣) التوبة)

(ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ (١١)فصلت).

الكُره: بضم الكاف فهو ما ينبعث من الداخل

(وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا (١٥) الأحقاف)

الحمل في نفس الأم ثقيل ليس مفروضاً عليها وإنما آلام الوضع والحمل وأي إنسان لا يريد المشقة لنفسه أصلاً.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين
(المثوى)و(المأوى)

المثوى: يقولون في اللغة المنزل أو المكان الذي يثوي فيه الإنسان.الثواءهو الانحسار في مكان ويكون عادة الإنسان فيه قليل الحركة مثل المسكن.
(إنه ربي أحسن مثواي) يعني هذا المكان الذي أنا فيه. أحسن منزلي (أكرمي مثواه) أي نزّله في الدنيا. (وما كنت ثاويا في أهل مدين)، (والله يعلم متقلبكم ومثواكم) الأماكن التي تتقلبون فيها.

المأوى:الهمزة فيها قوة وهي حرف شديد، أوى فيها نوع من الضم (أوى إليه أخاه) جعله يستقر لكن ضمه إلى المأوى غير المثوى. والمأوى استعمل في النار وفي الجنة فالجنة تضم صاحبها والنار تضم صاحبها لكن شتان بين الضمتين، بين إحتضان الجنة للإنسان وإحتضان النار للإنسان

سؤال لماذا لم تستعمل كلمة المثوى مع أهل الجنة؟
مثوى في أكثر من سورة في حال الدنيا. في الآخرة إستعمل اللفظة للنار لماذا لأن الجنة ليست منطقة ضيقة محصورة .(نتبوأ من الجنة حيث نشاء) فيها السعة والإنطلاق.

د.حسام النعيمي

لماذا جمعت كلمة المرافق في آية الوضوء وجاءت الكعبين بالتثنية؟

قال تعالى في سورة المائدة (فَاغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُواْ بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَينِ {٦})،

المرافق جمع وهما مرفقان ولا إشكال فيها فكل يد لها مرفق واحد أما كل رجل فلها كعبين ولو قال تعالى الكعوب لما دلّ ذلك على وجوب غسل الكعبين فلو غسلوا كعباً واحداً لكفاهم لكن الله تعالى أراد أن يغسل كل واحد من المخاطبين إلى الكعبين.

(د.فاضل السامرائي)

الفرق بين
(المطهَّرون) و (المتطهرين)

المُطهَّر: اسم مفعول وهي تعني مُطهّر من قِبَل الله تعالى. الذي يبدو والله أعلم أن المطهَّرون هم الملائكة لأنه لم ترد في القرآن كلمة المطهرين لغير الملائكة.

(لايمسه الا المطهرون(٧٩)الواقعة)

متطهرين: متطهرين أو مطهَّرين هي بفعل أنفسهم أي هم يطهرون أنفسهم

(اللهَ يُحِبّ التَوَّابِينَ وَيُحِبّ المُتَطَهِّرِينَ (٢٢٢) البقرة)

(وَاللّهُ يُحِبّ المُطَهِّرِينَ (١٠٨)توبة)

والله اعلم

د.فاضل السامرائي

(يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ (١٣) الحديد).

المنافقون والمنافقات يقولون للمؤمنين (انظرونا نقتبس من نوركم) بمعنى انتظرونا ولم يقولوا انتظرونا. لم يقل انتظرونا لأن الانتظار فيه تمهل وإبطاء وهؤلاء يُسرع بهم ولو قالوا انتظرونا ليس هناك مجال أن يجيبوهم، انظرونا ولو قليل، هم يُسرع بهم الآن إلى الجنة فلا ينتظرون، هم يعلمون أنه لو قالوا انتظرونا لم يجيبوهم لأنه ليس هناك فسحة للوقت فهم طلبوا أقل الوقت.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين
(أنعُم)و(نِعَم)

انعم:جمع قِلّة على وزن أفعُل،فالله تعالى مدح ابراهيم على أنه شكر الأنعم أي القليل من النعم فمدحه على ذلك لأنه لا يمكن لأحد أن يشكر نِعَم الله تعالى التي لا تُحصى فأثنى على ابراهيم لأنه كان شاكراً لأنعم الله تعالى.

(إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٢٠) شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (١٢١)النحل)

نِعم: جمع كثرة. ونعم الله تعالى لا تحصى ولا يمكن أن نُشكر ولا نستطيع شكرها . والله تعالى لم يسبغ علينا أنعماً ولكنه أسبغ نعماً ظاهرة وباطنة لا تُحصى. والاسباغ هو الإفاضة في ذكر النِعم. قال تعالى في سورة الإنسان (إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا (٣)) شاكراً اسم فاعل والكفور مبالغ في الكفر. وتوجد نِعم مستديمة منها ما نعلم ومالا نعلم والله تعالى أفاض علينا بالنعم الكثيرة ولو شكرنا نشكر باللسان وهو بحد ذاته نعمة.

(أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ) (٢٠)لقمان)

د.فاضل السامرائي

ما معنى جوامع الكلِم؟

عبارة تأتي بمعانٍ كثيرة ومدلولات كثيرة

مثال:

(يرزق من يشاء بغير حساب)

(بغير حساب) تحمل عدة معانيٍ مهمة

اولا: معناه لا يحاسبه أحد عما يفعل يرزق من يشاء ولا يسأله أحد لِمَ فعلت هذا؟

ثانيا:وهو لا يحاسب المرزوق على قدر الطاعة يعني هو لا يرزق الناس على قدر طاعتهم (كُلاًّ نُّمِدُّ هَؤُلاء وَهَؤُلاء مِنْ عَطَاء رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاء رَبِّكَ مَحْظُورًا (٢٠) الإسراء)

ثالثا:أنه لا يخشى أن تنفد خزائنه وتنتهي كما سائر الناس،

رابعا: من غير حساب من العبد يرزق العبد من غير أن يكون له حساباً (وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا (٢) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ (٣) الطلاق) ما كان له حساباً.

هذا توسع في المعنى، كل هذه المعاني في (يرزق من يشاء بغير حساب) هذه الآية من جوامع الكلم.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين
(بلاء) و(ابتلاء)

بلاء: قد يأتي بمعنى الاختبار أو ما ينزل على الإنسان من شدّة أو ما يصيبه من خير. كما في قوله تعالى (ونبلوكم بالشر والخير فتنة). (وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (٦)ابراهيم). والبلاء هنا من باب البلاء القَدَري (أي ما يُقدّره الله تعالى على الناس) وليس من باب الاختبار الشرعي.

والبلاء قد لا يكون بالضرورة سيئا

ابتلاء: لم ترد كمة ابتلاء في القرآن الكريم أصلاً وإنما وردت (ليبتليكم، مبتليكم، ابتلاه).وكلمة ابتلى هي أشد من (بلا) ويظهر فيها معنى الاختبار أكثر. والابتلاء اختبار كما في قوله تعالى في سورة الفجر (فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَن (١٥))

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

قوله تعالى (رب اجعل هذا بلداً آمناً)
وقوله تعالى (رب اجعل هذا البلد آمناً)

رب اجعل هذا بلداً آمناً: هي دعاء سيدنا ابراهيم قبل أن تكون مكة بلداً فجاء بصيغة التنكير (بلداً).

رب اجعل هذا البلد آمناً: هي دعاء سيدنا ابراهيم بعد أن أصبحت مكة بلداً معروفاً فجاء بصيغة التعريف في قوله (البلد).

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(بئر) و(جُبّ)

الجُبّ:البئر الذيفيه الماء كما توضح الآية (وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ (١٠) يوسف) (وَجَاءتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُواْ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ (١٩) يوسف) تفيد أن الجب فيه ماء

البئر: قد يكون فيها ماء وقد لا يكون كما قال تعالى (وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ (٤٥) الحج).

د.فاضل السامرائى

ما دلالة عدم ذكر كلمة تجري للأنهار في قوله تعالى (مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاء غَيْرِ آسِنٍ(١٥)محمد)؟

لم ترد كلمة تجري للأنهار لأن الماء الآسن لا يكون إلا بركود الماء

فلم يتطلب السياق ذكر كلمة تجري، أما في قوله تعالى (تجري من تحتها الأنهار) لم يكن هناك من داع لتحديد غير آسن لأنه جاء وصف الأنهار بالجريان الأمر الذي لا يؤدي إلى أن تأسن الماء.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين
(تحرير رقبة) و(فك رقبة)

تحرير رقبة: تقال في الرق
والاسترقاق. (غير موجود الان)
(والذينَ يُظاهرونَ مِن نِسائِهِم
ثُمَّ يَعودونَ لِما قالوا فتَحريرُ
رَقَبة)(٣). المجادلة.

فَكُ رَقَبة: تخليصها من مغرمة
أو عُسر أو دَين (فَك عُسرِها)
وما أدراكَ ما العَقَبة (١٢) فَكُ
رَقَبَة (١٣) البلد

د. فاضل السامرائي

الفرق بين
(تولوا)و(تتولوا)

في التعبير القرآني في الفعل (تولوا) حيث ذكر التائين قال (تتولوا) يذكرها في الموقف الأشد. وإذا كان أخف خفف بحذف أحد التائين. تتولوا في الموقف الأشد وتولوا في الموقف الأخف. مثال:

(قُلْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَالرَّسُولَ فإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبُّ الْكَافِرِينَ (٣٢) آل عمران) ما ذكر عذابهم وعقابهم. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ (٢٠) الأنفال) خطاب للمؤمنين ما ذكر عقوبة. (قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (٥٤) النور)، (وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ (٣٨) محمد) عذاب شديد، يستبدل. في القرآن حيث ورد هذا الفعل هكذا، تتولوا أشد.

د.فاضل السامرائى

الفرق بين
(حميم)و(يحموم)

الحميم: هو الماء الحار

(وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ (١٥) محمد)

من حمّ والحمّى. والحميم يأتي من الشيء وضده حتى أنه يستعمل للماء البارد أيضاً (مشترك لفظي).

اليحموم: هو الدخان الأسود الشديد السواد.

(وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ (٤٣) الواقعة).

د.فاضل السامرائي

﴿وَجَعَلُواْ لِلّهِ شُرَكَاء الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُواْ لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ (١٠٠) الأنعام﴾ ما معنى خرقوا؟

وما الفرق بين

(خرقوا)و(افتروا)

خرقوا: معناها افتروا لكن لماذا لم يقل افترى وقال خرق تحديداً؟ الخَرْق هو قطع الشيء على سبيل الفساد من غير تدبر ولا تفكّر ويقال هذا ولد أخرق يعني لا يُقدر ولا يحسن العمل، الخرق الجاهل يعني هؤلاء ليس فقط افتروا ولكن عن جهل لا يعلمون فقال خرقوا دلالة على الخرق والحمق في التفكير وجهل.

افترى: لا تحمل هذه المعاني بالضرورة، الذي يفتري قد يُقدّر الأمور والمقدمات والنتائج

د.فاضل السامرائي

الفرق بين
(خلفك) و (بعدك)

خلف: هي نقيضة قدّام (وهي في الغالب للمكان) هذا من حيث اللغة. والخلف في اللغة هوالظهر أيضا.

(يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ)(٢٥٥)بقرة)

(وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (٩) يس)

(وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٩) النساء) أي يلونهم مباشرة كأنهم واقفين خلفهم.

بعد: نقيضة قبل وأظهر استعمال لها في الزمان.

أحياناً لا يصح وضع إحداهما مكان الأخرى

(ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٥٢) البقرة)

(رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا (٨) آل عمران)

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(سبح لله)و(يسبح لله)و(سبحان الله)

التسبيح :هو التنزيه عما لا يليق

سبحان الله:مصدر. المصدر هو حدث مجرد غير مقيد بفاعل ولا يزمن. بدأت سورة الاسراء بكلمة (سبحان) المصدر أو إسم المصدر الذي هو لم يقيد بفاعل ولا بزمن لغرض الإطلاق يعني هو أهل التسبيح هو يستحقه سواء كان هنالك من يسبحه من خلقه أو لم يكن.هو إطلاق التسبيح من أي زمن. قبل الخلق. بعد الخلق. قبل وجود أي كائن وبعده .سواء كان هنالك من يسبحه أو لم يكن.

(سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً)،

سبح لله .ويسبح لله: التسبيح لو اقترن بزمن أصبح فعلاً. ورد التسبيح في القرآن بصور شتى ورد بفعل ماضي (سبح لله)، مضارع (يسبح لله) وأمر (سبِّح باسم ربك العظيم)

(تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ (٤٤)اسراء)

د.فاضل السامرائي

الفرق بين
(سولت)و(طوعت)

سولت: معناها زينت له، يقال سولت له نفسه أي زينت له الأمر،تسويل أو تزيين بسهولة تفعل الشيء وأنت مرتاح.

(وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي (٩٦) طه)

(قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا (١٨) يوسف)

طوعت:أشد.تطويع أي يحتاج الى جهد حتى تطوعه،الحديد يحتاج إلى تطويع أي يحتاج إلى جهد حتى تطوعه، تريد أن تطوع وحشاً من الوحوش تحتاج لوقت حتى تجعله يطيعك، فيها جهد ومبالغة في التطويع حتى تروضه،

(فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٣٠) المائدة)

د.فاضل السامرائي

الفرق بين
(صرخ) و(أصرخ)

صرخ: يعني صنع فعل الصراخ استغاث

أصرخ: بمعنى أغاثه وأزال الصراخ (مَّا أَنَاْ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِيَّ (٢٢) إبراهيم) لا تستطيعون أن تعينوني وتزيلون صراخي ولا أنا أزيل صراخكم. الهمزة هي همزة السلب، أي تسلب الحكم الأول مثل جار بمعنى ظلم وأجار بمعنى رفع الجور،قَسَط بمعنى جار وظلم وأقسط أزال القسط وأزال الظلم.

د.فاضل السامرائي

في سورة الذاريات (هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ (٢٤)) كلمة ضيف جاءت بالمفرد مع أن الملائكة مكرمين يعني جمع؟

كلمة ضيف تقال للمفرد وللجمع في اللغة مثلها كلمة خصم تقال للمفرد وللجمع (وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ (٢١) ص) وهذه ليست مختصة بالإفراد. وكذلك كلمة طفل تأتي للمفرد وللجمع عندنا كلمات في اللغة تأتي للمفرد وللجمع. وكذلك كلمة بشر (فَقَالُوا أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ (٢٤) القمر) مفرد (بَلْ أَنتُم بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ (١٨) المائدة) جمع. عندنا كلمات تكون للمفرد وللجمع منها كلمة ضيف تكون للمفرد وللجمع. عندنا ضيوف وأضياف وعندنا خصم وخصوم وطفل وأطفال ورسول أيضاً تستعمل مفرد وجمع، ورسل، رسول جمع أيضاً تستعمل للمفرد والمثنى والجمع والمصدر أيضاً وهذا يسمى في اللغة إشتراك. الرسول تأتي بمعنى الرسالة والإرسال، المبلِّغ هذا الأصل فيها (فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦) الشعراء) (فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ (٤٧) طه) فإذن ضيف تأتي مفرد وجمع.

د.فاضل السامرائي

(وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٩) الحجرات) بدأت الآية بالمثنى ثم تحولت إلى الجمع ثم رجعت للمثنى فما اللمسة البيانية في ذلك؟

الطائفة فيها أفراد، القتال يحصل بين أفراد. طائفتين فيها رؤوس يبدأ القتال الأفراد يقتتلون وهم جمع كثير فجمع، (فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا)

بين الطائفتين وليس بين فرد وفرد، الإصلاح بين زعماء الطائفتين وليس الإصلاح بين الأفراد، الإقتتال بين الأفراد والصلح بين أصحاب القرار كبير هذه الطائفة وكبير تلك.

د. فاضل السامرائي

الفرق بين

(طريق) و(صراط)

طريق:الطريق هو السبيل الذي تطرقه الأرجل يعني مسلوك هذا هو الطريق،(قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ(٣٠) الأحقاف)
الطريق المستقيم ما يسلك من الأعمال

الصراط:هو الطريق الواسع سمي الصراط لأنه يصرط السابلة يعني يبلعهم، هو متسع ضخم (يهدي إلى صراط مستقيم)

د.فاضل السامرائي

الفرق بين
(طوعاً) و(طائعاً)

طوعاً

طوعاً:طوعاً تعني تلقائياً من النفس

﴿قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ (٥٣) التوبة﴾

طائعاً

طائعاً: تعني طائعاً لإرادة الله سبحانه وتعالى،

﴿﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ (١١)﴾﴿فصلت﴾

د.فاضل السامرائي

الفرق بين ذكر الياء وعدم ذكرها في

(عِبَادِي)و(عِبَادِ)

عبادي: أكثر حروفاً. كلما يقول عبادي يكون أكثر من عباد مناسبة لسعة الكلمة وطولها وسعة المجموعة.

(وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا۟ ٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ (٥٣) الإسراء) كل العباد مكلفين أن يقولوا التي هي أحسن.

(وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ (١٨٦) البقرة) كل العباد تسأل،

عبادِ:اقل من عبادي

(فبشر عبادِ الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه) ما قال يستمعون الحسن وإنما أحسنه وهؤلاء قليل.

د.فاضل السامرائي

ما وجه الاختلاف من الناحية البيانية بين قوله (فسوف تعلمون) في سورة الأنعام و(سوف تعلمون) في سورة هود؟

(قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُواْ عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ {١٣٥} الأنعام)

في آية سورة الأنعام الله تعالى هو الذي أمر رسوله بالتبليغ أمره أن يبلغ الناس كلام ربه وهذا تهديد لهم فاصل التأديب من الله تعالى

(وَيَا قَوْمِ اعْمَلُواْ عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُواْ إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ {٩٣} هود) في آية سورة هود فهي جاءت في شعيب وليس فيها أمر تبليغ من الله تعالى فالتهديد اذن أقل في الآية التي فيها التهديد من الله للتوكيد ولما كان التهديد من شعيب حذف الفاء (سوف تعلمون) لأن التهديد أقل.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين استعمال

(قَادر)و(قَدير)

قَادر:إسم فاعل من فعل قدر.يستخدم (قَادر) إذا قَيدها بشيء.(قَادر) ليس فيها مبالغة وليس فيها كثرة،

(قَلْ إِنَّ اللّهَ قَادِرٌ عَلَى أن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَـكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ (٣٧) الأنعام) قَيدت بإنزال آية،

(قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ (٦٥) الأنعام) قَيدت بالعذاب،

قَدير: فيها كثرة.من صيغ المبالغة على وزن فعيل، قَدير إذا عمم القدرة أو أطلقها .

إذا عمم القدرة (وهو على كل شيء قَدير)

أو أطلقها (وهو العليم القَدير)

قَدر هي مشترك لفظي (فَقَدر عليه رزقَه) مشترك لفظي أي لها أكثر من معنى،لما تقول مشترَك يحتاج مشترك لكذا تقديراً والمشترِك هو الأصل. فحيث أطلق القدرة أو عممها طلق الصفة (وهو على شيء قَدير) ومتى قَيدها قَال (قَادر)

د.فاضل السامرائي

(وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ق)

لم عبّر عن الأمم الذين أُهلكوا بالقرن؟

ما هو القرن؟ أحد معانيه مائة عام وليس هو المعنى الوحيد. القرن هو القوم من الناس الذين يعيشون في زمن واحد، أي مجموعة من الناس يعيشون في زمن واحد يسمون القرن، في كتب اللغة القرن أهل زمان واحد.

إذا ذهب القرنُ الذي أنت فيهمُ
وخُلِّفت في قرنٍ فأنت غريب

د.فاضل السامرائي

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَى أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ (١١ الحجرات) لماذا ذكرت النساء بآية منفصلة عن القوم مع أن القوم تشمل النساء والرجال؟

القوم الأصل فيها للرجال وهي في الأصل جمع قائم، قسم يقول هذا. وقسم يقول ليس لها مفرد من جنسها، فالأصل فيها أن قوم للرجال ولذلك أفرد عنها النساء.

د. فاضل السامرائي

سؤال: قال تعالى(كان الناس أمة واحدة)؟ وبما أن الناس أمة واحدة فما الغرض من بعث النبيين مبشرين

الجواب:لو أكمل السائل الآية لاتضح الأمر، نقرأ الآية (كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُواْ فِيهِ (٢١٣) البقرة) إذن كانوا أمة واحدة فاختلفوا كما في آية أخرى (وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلاَّ أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُواْ (١٩) يونس) لما قال ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه إشارة إلى أنهم اختلفوا وهذا اقتضى إرسال النبيين والمرسلين.

د.فاضل السامرائي

هل توجد في القرآن كلمات غير عربيةَ؟ وإذا وجدت كلمات غير عربيةَ فكيف نفسر قوله تعالى (قرآناً عربيا)؟

الجواب: الكلمات التي وردت في القرآن دخلت العربية قبل نزول القرآن وصارت عربية في التعبير، العرب استعملوها.الكلمات التي في أصولها غير عربية دخلت العربية واستعملها العرب قبل الإسلام بزمن طويل ودخلت في لغاتهم وأعربوها وخضعت للقواعد وأصبحت عربية في الاستعمال ولا نعلم أصولها وقد تكون أصولها غير عربية لكنها الآن أصبحت عربيةَ، قد تكون غير عربيةَ وليست موجودةَ في الجزيرةَ العربية مثل سندس واستبرق، العرب لم يكن عندهم مصانع ليستخدموا سندس واستبرق وليس عندهم جميع الأطعمة والفواكه. جميع الكلمات في القرآن عربيةَ الاستعمال قطعاً، القرآن لم يأت بكلمة أعجمية ابتداءً وأدخلها في القرآن.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين
(نـأخذ) و(نقتبس) من النار او النور

نقتبس: الاقتباس لا ينقص من المقتَبَس

(نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ(١٣)الحديد) أي نُصِب من نوركم وليس بمعنى نأخذ لأن القبس يستعمل في النار وهو الشعلة من النار. القبس ويقال اقتبس من علمه لكن في الأصل هو الشعلة من النار (بشهاب قبس(٧)النمل)أي أن نوركم باقٍ لكن دعونا نقتبس منه ولا نأخذ منه

الأخذ: قد ينقص(بشهاب قبس) فرق بين نأخذ ونقتبس فالقبس أن تأتي بعود وتضعه في النار فيشتعل فتأخذه أما الأخذ فهو أن تلتقط من النار

د.فاضل السامرائي

﴿انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ﴾ (١٣) الحديد

قال (نقتبس) ولم يقل نقبس لأن الاقتباس أعظم من القبس

(اقتبس على وزن افتعل) أكثر.

هذا يدل على عِظَم نور المؤمنين فهو ليس قليلاً مهما أُخِذَ منه فهو كثير فقالوا نقتبس من نوركم وهذا يدل على عظم النور الذي أعطاه الله سبحانه وتعالى للمؤمنين

د.فاضل السامرائي

(يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ (١٣) الحديد)

(نَقْتَبِسْ مِن نّورِكُمْ) لم يقل من النور الذي معكم. وقال (يسعى نورهم) إذن هو نورهم هم، ملكهم، ليس من النور الذي معكم وإنما لكل واحد منهم نور.

د.فاضل السامرائي

الفَرق بين
(وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ)الحجر
و (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا)هود
في وصف عذاب قوم لوط

وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ: يقصد بها الناس والقوم. عليهم يعني القوم

(فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ (٧٤) الحجر)

وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا: عليها يقصد بها القرية

(فَلَمَّا جَاء أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ (٨٢) هود)

امطرنا عليهم أشد من أمطرنا عليها ذكر فأمطرنا عليهم في مقام الشدة والصفات السيئة

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(وحمله وفصاله ثلاثون شهراً(١٥)الاحقاف)

و(وفصاله في عامين(١٤)لقمان)

العامين والثلاثون واضحة باعتبار حمله وفصاله والحمل يمكن أن يكون ستة أشهر وقسم من الفقهاء استندوا إلى أن أقل الحمل ستة أشهر. هذا الحمل والفصال فذكر أقلّ الحمل وهذه الفترة ليست بيد المرأة أو الرجل لكن أقل الحمل ستة أشهر والفصال في عامين والحمل ستة أشهر فهذه ثلاثون شهراً (٢٤+٦).

د.فاضل السامرائي

الفرق بين
(وصى) و(أوصى)

وصّى: بالتشديد إذا كان أمر الوصية شديدا ومهماً، لذلك يستعمل **وصى** في أمور الدين، وفي الأمور المعنوية

(وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ "١٣٢" البقرة)

(وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ(١٣١) النساء)

أوصى: يستعملها الله تعالى في الأمور المادية، إلا في مكان واحد اقترنت بالأمور المادية وهو قول السيدالمسيح-وقد قالها السيد المسيح في المهد وهو غير مكلف أصلا

(يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ)النساء

"وَجَعَلَنِي مُبَارَكاً أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيّاً "٣١" مريم.في غير هذه الآية لم ترد أوصى في أمور الدين وقد قالها السيد المسيح في المهد وهو غير مكلف أصلا.وجاء بعدها ذكر الزكاة

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًا).٤٨ الكهف)

و

(وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى) ٩٤انعام)

وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًا :في الكهف

صفاً في الحشر.

(وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا (٤٨)كهف)

وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى: في الأنعام

لأن الحال في الدنيا يموت الناس فرادى

(ولَو تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ (٩٣)وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ (٩٤)انعام)

د.فاضل السامرائي

ما دلالة ذكر (لكم) في قوله تعالى

(وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ)(٥٠) الأنعام)

وعدم ذكرها في (وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ) هود

وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ: الكلام في سورة الأنعام نجده أشدّ وفيه تحذير شديد

(قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٤٠) بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ (٤١) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ (٤٢) فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٤٣) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ (٤٦) قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ (٤٧))

وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ: سياق الآيات فيه تلطف.

وفي التلطف عادةً لا نواجه الشخص فنقول له (قلنا لك)

(وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ (٣١) هود)

د فاضل السامرائي

في سورة الطور (يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ (٢٣))
التنازع يكون في شيء شاق وقد نهينا عن التنازع (وَلَا تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ (٤٦) الأنفال) فهل التنازع في الدنيا مذموم وفي الآخرة محمود؟
التنازع هنا ليس معناها الخصومة كما في الدنيا وانما تعني التبادل أحدهم يعطي الآخر حتى في الدنيا نقول نتنازع الكؤوس أي نتبادلها.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(ويدخلكم جنات) و(بأن لهم الجنة) في الايتين:

(إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ(١١١) التوبة)
(يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ(١٢) الصف)

ويدخلكم جنات:في سورة الصف قال تؤمنون بالله، يعني طلب منهم الإيمان بالله والاستمرار عليه .طلب منهم أن يجاهدوا في سبيل الله(تجاهدون في سبيل الله)عندهم الأموال والأنفس يجاهدون فيها .هنا جهاد والجهاد ليس بالضرورة من القتال فالدعوة جهاد(وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا (٥٢) الفرقان)أما القتال حرب(فيقتلون ويُقتلون)وهذا أقوى الجهاد. ولذلك في آية سورة الصف قال (ويدخلكم جنات) لما أدخلهم جنات هل بالضرورة أنها صارت مُلكهم؟ في آية سورة الصف ليس فيها تمليك فالإدخال ليس بالضرورة أن يكون تمليكاً، آية سورة التوبة بيع وشراء هذا هو الفوز الأعظم ولذلك قال فيها (ذلك هو الفوز العظيم).

بأن لهم الجنة:كأنهم اشتروا الجنة فصارت تمليكاً لهم كأن الله تعالى اشترى منهم أنفسهم وأموالهم بالجنة، هذا تمليك.باع واشترى ولم يبقى عندهم مال ولا أنفس(فاستبشروا ببيعكم).هناك جهاد وهنا يقاتلون والجهاد ليس بالضرورة من القتال فالدعوة جهاد(وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا(٥٢)الفرقان

د.فاضل السامرائي

(يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم (١٢) الحديد)

يسعى نورهم هل فيه دلالة على أن المؤمنين يسعون؟

لا وإنما يُسعى بهم ولا يركبون عليه وإنما النور يسعى بين أيديهم أي أنهم يبصرون الطريق وهذا الطريق نور لهم ولو لم يكن هكذا لضلوا كالمنافقين الذين ذكرهم في الآية التي بعدها. (بين أيديهم) جهة السير بين أيديهم لم يقل أمامهم لأن ذلك احتمال أن يكون بعيداً فلا ينتفعون به.

(بأيمانهم) جمع يمين، يكون النور باليد اليمنى لأنها جهة كُتُب السعداء (فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (١٩) الحاقة). ونلاحظ أنه لم يقل عن أيمانهم وإنما (بأيمانهم) الباء هنا للإلصاق كأنه مصباح تحمله في يدك

د. فاضل السامرائي

الفرق بين

(يشرب منه) و(يَشْرَبُ بِهَا)

يشرب منه: قد يرتوي وقد يكون دون الإرتواء..يشربون من كأس تدل على أنها تُحمل إليهم فهم ليسوا موجودين فيها. يسقون أي يسقيهم أحد لا أنهم يذهبون للعين يشربون.

(يشربون من كأس كان مزاجها كافورا) وهي تُمزج بقدر أعمالهم في الدنيا

(وَمِزَاجُهُ مِن تَسْنِيمٍ (٢٧) المطففين) أي ممتزج

يَشْرَبُ بِهَا:تدل على نزول في المكان والشرب الخالص والإرتواء منها.

عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيراً (٦)الانسان

يشرب بها تفيد الريَ والشراب بها خالصة صرفاً وفيها لذة النظر بالإضافة إلى الإقامة في المكان وامكانية تفجيرها أينما شاءوا من أماكنهم ولم يأت هذا الوصف مع الأبرار.

الدكتور فاضل صالح السامرائي

الفرق بين

(يعفُ) و(يعفو)في الايات:

(وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ {٢٥} الشورى)

(وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ {٣٠} الشورى).

(أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ {٣٤}الشورى)

يعفُ:هي معطوفة على الشرط لذا جاءت مجزومة بحذف الواو

يعفو:الواو في (يعفو) ليست واو الجماعة حتى لو شاهدناها في القرآن ومعها ألف بعدها لا تدل على الجماعة.

هى واو الفعل وليست للجماعة

د.فاضل السامرائي